البحروراءك

الحُزنُ أمامَكَ
والبحرُ وراءكَ
والأبعادُ الأُخرى
أضيقُ مِنْ شريانِ القلبِ
وروحُكَ طيفٌ
في ليلٍ يَقظانْ
وسِراجُكَ مُمتَحَنٌ بالريحْ
وطريقُ العودةِ مَحفوفٌ
بسكاكينٍ
تنتظرُ القُربانْ
أَفَتُطعمُها الشِّريانْ؟
أَمْ تَقبعُ في ذاتِكَ ..لا سُمَّارَ،
ولا حانْ؟

26-2-1996